

## فتح القدير

وجملة 18 - { وله الحمد في السموات والأرض } معترضة مسوقة للإرشاد إلى الحمد والإيدان  
بمشروعية الجمع بينه وبين التسبيح كما في قوله سبحانه : { فسبح بحمد ربك } وقوله : {  
ونحن نسبح بحمدك } وقيل معنى وله الحمد : أي الاختصاص له بالصلاة التي يقرأ فيها الحمد  
والأول أولى وقرأ عكرمة حيناً تمسون وحيناً تصبحون والمعنى : حيناً تمسون فيه وحيناً تصبحون  
فيه والعشي من صلاة المغرب إلى العتمة قاله الجوهري وقال قوم : هو من زوال الشمس إلى  
طلوع الفجر ومنه قول الشاعر : .  
( غدونا غدوه سحرا بليل ... عشيا بعد ما انتصف النهار ) .  
وقوله : { عشيا } معطوف على حين وفي السموات متعلق بنفس الحمد : أي الحمد له يكون  
في السموات والأرض